

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان صحفي صادر عن الأسرى الإداريين

تحية الوطن... تحية العز والكرامة... تحية الحرية

استمراراً للجهود الوطنية المصممة على وضع حدٍّ للاعتقال الإداري الظالم المُمارَس ضد أبناء شعبنا من قبل قوات الاحتلال، وفي إطار المشاورات المكثفة التي أجرتها الحركة الأسيرة بكل أطيافها لتنظيم حراك كبير، عبر برنامج عمل وطني نضالي يشارك فيه الأسرى الإداريون في كافة السجون والمعتقلات.

واستكمالاً لما قام به الأسرى الإداريون من خطوات سابقة لمواجهة هذا الاعتقال الظالم وهذه السياسة التّعسُفية، ولما كانت المحاكم العسكرية الإسرائيلية جزءاً مهماً لدى الاحتلال في منظومته لقمع كل قوى شعبنا الحيّة، بل ومحاصرة وسلب ونهب كل حق فلسطيني، ومنها حق الفلسطيني في حريته، بل كانت تلك المحاكم أداة همجية عنصرية قضمت مئات السنوات من أعمار أبناء شعبنا تحت مطرقة الاعتقال الإداري، عبر محاكم صورية وشكلية مقررة نتيجتها مسبقاً من قبل قائد المنطقة العسكري، وزاد تغوّل هذه السياسة ضد الأطفال والنساء وكبار السن والمرضى وعموم كوادِر ونشطاء شعبنا تحت مبررات واهية ولأهداف تظال كسر إرادتنا وكي وعي الفلسطيني.

وعليه نُعلن نحن لجنة الأسرى الإداريين وكممثل مجموع الأسرى الإداريين في سجون الاحتلال وتنسيقاً مع كافة الهيئات التنظيمية لفصائل العمل الوطني والإسلامي عن التالي:

أولاً: بدء مشروعنا لمقاطعة شاملة لمحاكم الاحتلال الخاصة بالاعتقال الإداري ابتداءً من تاريخ 2022/1/1 بكافة مستوياتها (بداية، استئناف، عليا) تحت عنوان " قرارنا حرية .. لا للاعتقال الإداري".

من خلال تنسيقنا مع الإخوة في هيئة شؤون الأسرى ونادي الأسير والمؤسسات ذات العلاقة فإنّ الخطوة مُلزِمة وعامة، فندعو المؤسسات القانونية وكافة المحامين لدعمنا في خطوتنا عبر مقاطعة تلك المحاكم فيما يتعلق بالاعتقال الإداري.

مع الإشارة إلى الجبهة القانونية التي تشكلت في هذا الإطار.

ثانياً: ندعو أبناء شعبنا الحر والأبيّ في كافة أماكن تواجده وقواه وفصائله الوطنية والإسلامية والنقابات والاتحادات الطلابية والعمالية والمهنية والحركات المختلفة للاستعداد الكامل ودعم مشروعنا على اعتباره مشروعاً وطنياً، يستهدف صد هجمة المحتل ورفع يده المُسلّطة عبر الاعتقال الإداري والتي باتت تستهدف أي حراك أو كلمة أو وقفة شعبية وجماهيرية تُناهض الاحتلال.

ثالثاً: إنّ ما يمكن أن يُسّطره شعبنا عبر وحدة صفه صياغة برنامج دعم نضالي شامل، هو ما يضمن النصر لأي معركة وهو ما يمكن أن يتم عبر وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، وطرق كل الأبواب القانونية والإعلامية إضافة لحضور مشروعنا في أي حراك وطني وشعبي بآليات دعمكم وإسنادكم الفاعلة.

رابعاً: رسالتنا إلى كل شعوب العالم الحرّة وإلى كل دول العالم والمؤسسات الدولية والحقوقية: انصروا قضيتنا العادلة أوقفوا مقصلة الاعتقال الإداري المُسلّطة على رقابنا، حاصروا المحتل وضباطه وقضاة الموت في محاكمه العسكرية الظالمة.

خامساً: إنّ مشروع مقاطعتنا الشاملة للمحاكم يبدأ بشكله الاستراتيجي والذي سنُراكم فيه كل الجهود التي بُذلت على مر السنوات وماضون خلال الأشهر القادمة نحو الاستعداد لخوض الإضراب الجماعي المفتوح عن الطعام في حال لم يستجيب المحتل لمطالبنا العادلة والمُنسجمة مع الأعراف والقوانين الدولية.

قرارنا حرية.... لا للاعتقال الإداري

لجنة الأسرى الإداريين

2021/12/20